

نهج السعادة

[268] وثبا على دأب الماضين قبلهما ليذهبا بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني (1).
الفصل (21) مما اختار من كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - من كتاب الارشاد، ص 133، ط
النجف. _____ (1) فائدة: قال أبو مخنف: فحدثنا
الكلبي، عن أبي صالح، أن عليا عليه السلام لما نزل ذاقار، في قلة من عسكره سعد الزبير
منبر البصرة فقال: ألا ألف فارس أسير بهم إلى علي فأبيته بياتا (أ) وأصبحه صباحا قبل أن
يأتيه المدد ! ! فلم يجبه أحد، فنزل واجما وقال: هذه الفتنة التي كنا نحدث بها ! فقال
له بعض مواليه: رحمك الله يا أبا عبد الله تسميها فتنة ثم تقاتل فيها ؟ ! ! فقال: ويحك
والله إنا لنبصر ثم لا نصبر. فاسترجع المولى ثم خرج في الليل فارا إلى علي عليه السلام
فأخبره. فقال: اللهم عليك به !. شرح المختار الاول من كتب النهج لابن أبي الحديد: ج 14،
ص 14، ورواه أيضا مسندا، عن أبي عمرو مولى الزبير، في تاريخ الطبري: ج 3 ص 491، ورواه
أيضا في كتاب الجمل للشيخ المفيد (ره) ص 100، وكذلك في كتاب الغارات. (*)
